النبأ
العدد ٣٨٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وجريحا من موظفي وحراس "مقر خارجية" طالبان بثاني هجوم يستهدف المقرَّ ذاته وسط (كابل)



سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف موظفي وحراس مقر "خارجية ميليشيا طالبان" في ثاني عملية استشهادية تستهدف المقر ذاته والذي يقع ضمن منطقة أمنية محصّنة وسط العاصمة (كابل) في دلالة على عملية على تفوّق الجهد الأمني للمجاهدين مقابل الإخفاق الأمني المتواصل للميليشيا في ملف مكافحة الجهاد.

في حين اغتال المجاهدون جاسوسا للمخابرات الباكستانية على الشقّ الآخر من الحدود التي يسعى المجاهدون لإزالتها بالقوة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الاثنين (٥/رمضان) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الحميد الخراساني) -تقبله الله- نحو مقر خارجية ميليشيا طالبان المرتدة، وسط العاصمة (كابل)، وذلك بعد...

٤

افتتاحية

بأسهم بينهم شديد

٣

مقالات

عظمة القرآن (٢)

١٠

مقتل وإصابة ٢٠ من قوات نيجيريا والكاميرون وتدمير ٥ آليات بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات والمليشيات النيجيرية وأحرقوا مقرا لقوات الشرطة ودمّروا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من عناصر الجيش الكاميروني ودمّروا آلية كانت تقلّهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون، استهدفت دوريات وحواجز ومواقع العدو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣٠/ شعبان) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، وأحرق المجاهدون المقرّ وآلية كانت فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

إعطاب مدرعة للقوات الإفريقية وإصابة من فيها بتفجير شمال موزمبيق

٧

مقتل ١٠ نصارى بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو

٨

استهداف ثكنة وآليتين للجيش الرافضي بهجمات غرب الأنبار

٨

مقتل قيادي ميداني وإصابة عنصرين من قوات (بونتلاند) بنيران جنود الخلافة في الصومال

٩


هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ رمضان ١٤٤٤هـ)

١٣ صليبيا

٢ مرتدّين روافض

٥٣ كافرا ومرتدّا

١ ضابط

٧ آليات مدمرة

أكثر من ٦٩ قتيلا وجريحا

١٩ منزلا تم إحراقه

٢٠ عملية

٤ آليات رباعية الدفع

١ آلية منوعة

٢ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٢	ولاية غرب إفريقية
٢١	ولاية خراسان
١٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٤	ولاية العراق
٣	ولاية الصومال
٣	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

١ البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ



بأسهم بينهم شديد

إن التفرق والتناحر بين اليهود سُنّة قدرية كونية نافذة فيهم منذ القدم، فقلوبهم شتى لا تجتمع والعداوة واقعة بينهم إلى يوم القيامة كما أخبر سبحانه: {وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ}، وعداوة بعضهم لبعض وخصوماتهم شديدة لقوله تعالى: {بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ}، وقد فرّقهم الله في الأرض فرَقًا فقال: {وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا}، وهم على هذا الحال من قبل بعثة موسى -عليه السلام- وحتى يومهم هذا.

وعليه فمَشاهد الاضطرابات الكبيرة التي ملأت شوارع دويلة يهود مؤخرا هي نتيجة طبيعية لهذه السُنّة الكونية التي قدّرها الله في اليهود وأقرّها في كتابه الحكيم.

ومع استبشار المسلمين بذلك، إلا أنه لا يقدح ولا يخدش في حتمية نهاية دويلة اليهود على أيدي عباد الله المسلمين كما في الحديث الصحيح: (لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُقاتِلُوا اليَهُودَ، حتَّى يَقُولَ الحَجَرُ وراءَهُ اليَهُودِيُّ: يا مُسْلِمُ، هذا يَهُودِيٌّ وَرائي فاقْتُلْهُ)، فهذا دليل على أن نهاية اليهود لن تكون بحروب أهلية داخلية، كما بدأ الكثيرون يرددون ومنهم إيران الرافضية التي روّجت عبر إعلامها بأن "نهاية اسرائيل من الداخل" واستشهدت بأقوال طواغيتهم الهالكين، فإن كانت إيران ترى أن نهاية اليهود من الداخل؛ فما وظيفة "فيلق القدس" الإيراني الذي قاتل في كل مكان إلا في القدس! ولم يقاوم أحدا إلا أهل السنة في العراق والشام ولبنان واليمن!

إن هذه الدعاية الإيرانية كغريق تعلّق بقشة، وهي بمثابة ذر للرماد في عيون المتعلّقين بأستار هذا المحور الخرِب، الذي يرونه مخلّصا ومنقذا وداعما لهم، بينما هو عاجز خانس عن حماية نفسه والرد على سلاسل الضربات التي وجّهها له اليهود في قلب الجمهورية الرافضية، رغم امتلاك إيران لقدرات عسكرية لو امتلك المجاهدون عُشرها لأجروا دماء اليهود أنهارا في شوارع القدس وحيفا.

كما تأتي هذه الاضطرابات ضمن سُنّة قدرية أخرى، هي "سُنّة التدافع" التي تكون بين الحق والباطل، وبين أهل الباطل أنفسهم، وهي الآن تتوسع بفضل الله تعالى، لتشمل معظم معسكرات قوى الكفر العالمي، فبعد الحروب "الصليبية-الصليبية" بين روسيا وأوكرانيا، والحروب "الرافضية-الرافضية" بين رافضة العراق، ها هي موجة جديدة من الصراعات "اليهودية-اليهودية"، تزامنت مع تجدّد الاضطرابات داخل فرنسا الصليبية، وكذلك مع تصاعد الخلافات بين غلمان طواغيت الإمارات، إضافة إلى جنوح النظام السعودي المرتد إلى التقارب مع إيران خلافًا للرغبة الأمريكية ضمن توسع دائرة الاستقطاب بين المحورين المتصارعين الأمريكي والروسي، وليس انتهاء بالاضطرابات الأمريكية التي تلوح في الأفق على خلفية قرار يقضي باعتقال الطاغوت الأمريكي "ترامب".. كل هذا يجري بتدبير الله تعالى مالك الملك وخالق الخلق، مصرّف الأمور بأمره، ومستدرج الكافرين بمكره، {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ}.

وفي هذه الاضطرابات العالمية عموما واليهودية خصوصا؛ رسالة لمن يؤمنون بقدرة اليهود والصليبيين على التحكم في الكون متى وكيف وأنّى شاءوا! وأنهم هم من حرَّكوا الملايين في احتجاجات ما سُمّي بـ"الثورات"، فمن يقف الآن خلف هذه الموجة من الاضطرابات اليهودية التي خرجت بمئات الآلاف، وأجبرت جيشهم على إعلان حالة الاستنفار بين صفوفه تحسبا للأسوأ؟!

كذلك ما يجري الآن داخل دويلة يهود، يندرج تحت سُنّة إلهية ثالثة وقاعدة عدلية ثابتة لا تتغير وهي أن "الجزاء من جنس العمل"، فمن صفات اليهود قديما وحديثا إثارة الفتن والخلافات ونشر الفساد بين المسلمين وغيرهم كما أخبر الله تعالى في كتابه: {كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا}، فهاهم اليوم يجازون من جنس عملهم ويُسقون من نفس الكأس ويذيق الله بعضَهم بأس بعض.

من جهة أخرى، فإنّ الخلافات اليهودية شكّلت صفعة للحكام المرتدين الذين زادوا من وتيرة موالاتهم العلنية لليهود ضمن ما يطلقون عليه تحريفا وتضليلا بـ"التطبيع"؛ فهؤلاء المرتدون لاذوا ببيتٍ متداع متآكل من الداخل، أوهن من بيت العنكبوت وإنْ ظنوه خلاف ذلك، فقال تعالى مصوّرا حال هؤلاء: {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}، نقل الطبري في تفسيره عن ابن زيد قوله: "هذا مثَلٌ ضربه الله، لا يغني أولياؤهم عنهم شيئا، كما لا يغني العنكبوت بيتها هذا"، وعلّق ابن كثير على الآية فقال: "وهذا بخلاف المسلم المؤمن قلبه لله، وهو مع ذلك يحسن العمل في اتباع الشرع فإنه مستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، لقوتها وثباتها".

وبينما يغرق المحللون في توصيف الصراع اليهودي على أنه صراع بين "اليهود الشرقيين والغربيين"، وبين "الديكتاتوريين والديمقراطيين!" وبين "المتدينين والعلمانيين!"، بل صار بعضهم يستخدم مصطلحات من قبيل "الانقلاب القضائي" في إشادة واعتراف ضمني بالقضاء اليهودي! وميلٍ إلى صفه في وجه الفريق اليهودي الآخر؛ وسط هذا التيه كله تبقى الحقيقة الثابتة أنَّ اليهود بكل فرقهم وأحزابهم؛ يهود كفار كما وصفهم القرآن الكريم، وأنّ كل خلافاتهم على مدار التاريخ لم توقف عدائهم وحربهم على المسلمين ساعة مِن نهار.

وإنّ الذين نراه يقينا واقعا لا محالة من منظور شرعي عقدي؛ أن دويلة يهود ستزول وتنتهي سواء كانت صفوفها منقسمة أو حتى لو كانت كالبنيان المرصوص! وسواء حكمها "الشرقيون أو الغربيون"؛ فإنها ستزول ولا ريب على أيدي المسلمين حملة البراءة والأنفال الذين حققوا التوحيد قولا وعملا وعاشوه واقعا ولو عاشوا عمرهم خارج فلسطين، فهؤلاء من سيفتح الله على أيديهم بعد أنْ يقطعوا كل "غرقد" يعترض طريقهم نحو عقر دار اليهود، عندها سيدرك اليهود أن كلَّ ما أصابهم هيّنٌ بالنسبة لذلك الأجل المحتوم، وإنّ غدا لناظره لقريب.

٢٠ قتيلا وجريحا من موظفي وحراس "مقر خارجية" طالبان بثاني هجوم يستهدف المقرّ ذاته وسط (كابل)



الأخ الاستشهادي (عبد الحميد الخراساني) -تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف موظفي وحراس مقر "خارجية ميليشيا طالبان" في ثاني عملية استشهادية تستهدف المقر ذاته والذي يقع ضمن منطقة أمنية محصّنة وسط العاصمة (كابل) في دلالة عملية على تفوّق الجهد الأمني للمجاهدين مقابل الإخفاق الأمني المتواصل للميليشيا في ملف مكافحة الجهاد.

في حين اغتال المجاهدون جاسوسا للمخابرات الباكستانية على الشقّ الآخر من الحدود التي يسعى المجاهدون لإزالتها بالقوة.

عملية استشهادية أمام مقر خارجية طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الاثنين (٥/ رمضان) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الحميد الخراساني) -تقبله الله- نحو مقر خارجية ميليشيا طالبان المرتدة، وسط العاصمة (كابل)، وذلك بعد تجاوزه جميع التحصينات والإجراءات الأمنية التي تفرضها الميليشيا على المنطقة.

ووفقا للخطة المعدة سلفا، فقد انتظر الأخ الاستشهادي لحظة خروج موظفي الخارجية من بوابة المقر، ثم فجّر حزامه الناسف عليهم وتحديدا قرب نقطة تفتيش أمام مبنى المقر، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا بينهم موظفون "دبلوماسيون" إلى جانب عناصر وحراس الميليشيا.

رواية طالبان الرسمية بين الكذب والتناقض

وكالعادة أسرعت الميليشيا إلى فرض طوق أمني على المنطقة، ومنعت وصول أي شخص إلى موقع الهجوم، تمهيدا لحبك روايتها الخاصة حول الهجوم، لتأتي الرواية الرسمية لطالبان سريعة على لسان ناطقها في (كابل) حيث قال: "في ساحة مالك أصغر تم رصد (مجاهد) وقتله عند نقطة تفتيش، قبل بلوغ هدفه، لكن المتفجرات التي كانت بحوزته انفجرت"!

رواية طالبان التي أوقفت المفجِّر ولم توقف التفجير؛ زعمت أنَّ المجاهد لم يبلغ هدفه، دون أن تجرؤ على تسمية هذا الهدف فرارًا من الاعتراف الثقيل بأنَّ الهجوم استهدف مقر "خارجيتها" مجددا رغم الإجراءات الأمنية المشددة في هذه المنطقة تحديدا.

لم تتوقف تناقضات رواية طالبان عند هذا الحد، فزعمت أنَّ الهجوم بعد إحباطه أسفر عن "مقتل ٦ مدنيين" جريًا على عادة الطواغيت في تعويم النتائج وتضليل المتابع.

عقب التفجير، نشر موظفون في "الخارجيّة" صورا لاثنين على الأقل من "الدبلوماسيين" العاملين في المقر المستهدف قُتلوا في الهجوم، كما أعلنت إحدى المؤسسات الصليبية "حصيلة أولية" قالت فيها إنّ مشفى تابعًا لها "استقبل ١٢ جريحا وقتيلين"، في حين ذكرت وسائل إعلام عديدة بأنّ "أربعة من موظفي الخارجية وعنصرين من الحراس قُتلوا، وأصيب ١٣ آخرون على الأقل من موظفي الخارجية وعناصر الميليشيا".

على الصعيد الدولي والسياسي، سارع "مجلس الأمن الصليبي" إلى "إدانة الهجوم" الذي استهدف "خارجية طالبان"، واعتبر المجلس التابع لـ"الأمم المتحدة" أنّ "الإرهاب (الجهاد) يهدد السلام والأمن في أفغانستان" على حدّ قولهم.



صورة من موقع التفجير أمام مبنى مقر خارجية طالبان وسط (كابل)

الهجوم الثاني من نوعه الذي يستهدف "الخارجيّة"

وسبق أن استهدف المجاهدون المقرّ ذاته بهجوم استشهادي مماثل قبل أقل من ثلاثة أشهر، حيث تمكن استشهادي من تفجير حزامه الناسف على موظفي المقر لحظة خروجهم من بوابة المقر، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ بخلاف الجرحى.

نجاح المجاهدين في تكرار استهداف مقر خارجية الميليشيا والذي يعدّ مقرا سياديا في منطقة أمنية معقدة تمتلئ بالمقار الأمنية والسيادية للميليشيا وتعجّ بالحواجز الأمنية؛ هو مؤشر عملي على تفوّق الجهد الأمني للمجاهدين، وبالضرورة الفشل الأمني المتواصل للميليشيا في مكافحة الجهاد وهو الشرط الذي أعادها إلى سدة الحكم بعد إزاحة "نظام الحكم السابق" عن المشهد بكل هدوء.

اغتيال جاسوس في (باجور)

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/رمضان) جاسوسا تابعا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ترخو) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته ومقتله لاحقا متأثرا بجراحه، بحسب مصدر خاص، ولله الحمد.


مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية بمنطقة (ترخو) في (باجور)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا طالبان وأصابوا أربعة آخرين بينهم قياديّان ودمّروا إحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين في منطقتي (كابل) و(ننجرهار) في خراسان.

عملية استشهادية
أمام مقر خارجية طالبان

وسط مدينة (كابل)

الاثنين
(٥/ رمضان/ ١٤٤٤ هـ)

مقر خارجية ميليشيا طالبان

فجّر الاستشهادي (عبد الحميد الخراساني) -تقبله الله- حزامه الناسف أثناء خروج موظفي الخارجية من بوابة المقر وتحديدا قرب نقطة تفتيش أمام المبنى.

حصيلة الهجوم:
٢٠
قتيلا وجريحا

بينهم موظفون "دبلوماسيون" إلى جانب عناصر وحراس الميليشيا.

عملية سابقة
الأربعاء ١٨/٦/١٤٤٤هـ

انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (خيبر القندهاري) -تقبله الله- نحو مقر خارجية ميليشيا طالبان وسط مدينة (كابل)، ثم فجّر حزاما ناسفا يرتديه وسط تجمّع لموظفي وحراس المقر لحظة خروجهم من البوابة الرئيسة للمقر، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا على الأقل بينهم عدد من (الدبلوماسيين) وإصابة عشرات آخرين.

النبأ

مقتل وإصابة ٢٠ من قوات نيجيريا والكاميرون وتدمير ٥ آليات

بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية



قتلى وجرحى الجيش الكاميروني بتفجير على آلية لهم أثناء سيرها على طريق (كولوفاتا-أمشيد)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية وأحرقوا مقرا لقوات الشرطة ودمّروا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من عناصر الجيش الكاميروني ودمّروا آلية كانت تقلّهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون، استهدفت دوريات وحواجز ومواقع العدو.

إحراق مقر للشرطة النيجيرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣٠/شعبان) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، وأحرق المجاهدون المقرّ وآلية كانت فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آلية بتفجيرين في (مالم فتوري)

وعلى صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (٢٨/شعبان) استهدفت الأولى آلية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بينما استهدفت العبوة الثانية دورية راجلة للجيش النيجيري في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش الكاميروني

وعلى الجانب الآخر، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة كبيرة الحجم في اليوم التالي، الثلاثاء، على آلية كانت محمّلة بعناصر الجيش الكاميروني الكافر، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (كولوفاتا) و(أمشيد) شمالي الكاميرون، وأسفر التفجير عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآلية المدمرة بجانب عدد من جرحى التفجير.



تدمير آلية للجيش الكاميروني بتفجير أثناء سيرها على طريق (كولوفاتا-أمشيد)

قتلى وجرحى وتدمير مدرعة بتفجيرين قرب (واجيروكو)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوتين أخريين في يوم الخميس (١/رمضان) استهدفت الأولى مدرعة للجيش النيجيري على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بينما استهدفت العبوة الثانية دورية راجلة للجيش كانت تسير على نفس الطريق، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

بدورها، قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

ومن التفجير إلى الهجوم، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/رمضان) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٤/رمضان) حاجزا ثانيا للميليشيات، في بلدة (ياماتاغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش النيجيري

في حين هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإحراق آلية وفرارهم منه، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد والمنّة.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا



انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة حاجز للجيش النيجيري قرب بلدة (كاوري)

أظهرت جنود الخلافة في نيجيريا وهم يشاهدون إصدار إخوانهم في ولاية الساحل والذي كان بعنوان (أبناء الكريهة).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وقصفوا معسكرين للجيش بستّ قذائف هاون، في حين هاجموا حاجزا للجيش الكاميروني، بهجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إعطاب مدرعة للقوات الإفريقية وإصابة من فيها بتفجير شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للقوات الإفريقية وأصابوا من فيها، بتفجير في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢/رمضان) على دورية للقوات الإفريقية، على الطريق بين قريتي (ماندافا) و(ناماكول) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب آلية مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وشهد الطريق ذاته العديد من عمليات التفجير المماثلة مؤخرا، والتي بدأت تشكل تحدّيا جديدا للقوات الإفريقية الصليبية، في ساحة تُعدّ الهجمات التفجيرية نادرة الوقوع مقارنة بوسائل القتال الأخرى والتي تقتصر على الأسلحة النارية التقليدية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيات المحلية في قرية (ميتوب) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.



جانب من مشاهدة جنود الخلافة بولاية موزمبيق لإصدار (أبناء الكريهة)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبيّ صلى الله عليه وسلم:

(اقرأ عليّ القرآن)، قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: (إنّي أحبّ أن أسمعه من غيري)، فقرأت عليه سورة النّساء، حتّى جئت إلى هذه الآية: {فكيف إذا جئنا من كلّ أمّة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا}، قال: (حسبك الآن)، فالتفتّ إليه فإذا عيناه تذرفان.

[متفق عليه]

مقتل ١٠ نصارى بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عشرة قتلى في صفوف النصارى الكافرين بهجوم جديد لجنود الخلافة على إحدى قراهم في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

الهجوم استهدف مخيّما للفارين من الهجمات الأخيرة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١/رمضان) تجمّعات النصارى الكافرين في قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص

وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم الجديد استهدف مخيّما للنازحين النصارى الذين فرّوا إليه بعد سلسلة الهجمات الأخيرة على قراهم في المنطقة.

وأكّد المصدر أنَّ الهجوم أسفر عن أسر وقتل عشرة من النصارى وإحراق المخيّم بالكامل، إلى جانب إحراق سبع درّاجات نارية وممتلكات أخرى، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



وكان المجاهدون بولاية وسط إفريقية قد كثّفوا هجماتهم خلال الأسابيع الماضية ضد القرى والتجمعات النصرانية بمنطقة (بيني) وقتلوا العشرات منهم وشرّدوا المئات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا بهجومين وقع أحدهما لأول مرة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو، وهو ما يُعد تمددا ميدانيا لعمليات الدولة الإسلامية خارج منطقتي (بيني) و(إيتوري).

استهداف ثكنة وآليتين للجيش الرافضي المرتد بهجمات غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصيب عدد من عناصر القوات والميليشيات الرافضية هذا الأسبوع وتضررت ثكنة وآليتان لهم، بثلاث هجمات مسلحة لجنود الخلافة في مناطق غرب الأنبار.

تضرر ثكنة وآلية للجيش بهجومين غرب الأنبار

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣/رمضان) آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، على طريق (النخيب-عرعر) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي، على الطريق ذاته، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.



استهداف آلية للحشد الرافضي المرتد على طريق (عكاشات-الرطبة) غربي الأنبار

استهدا ف آلية للحشد الرافضي

وفي هجوم ثالث يوم الأحد (٤/ رمضان)؛ استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، كانت تسير على طريق (عكاشات - الرطبة) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثّق الهجوم على الآلية، ولله الحمد والمنّة.

مقتل قيادي ميداني وإصابة عنصرين من قوات (بونتلاند) بنيران جنود الخلافة في الصومال

النبأ | ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع قياديًا ميدانيًا من قوات حكومة (بونتلاند)، وأصابوا عنصرين آخرين، باشتباكات قرب مدينة (بوصاصو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣٠/ شعبان) مع دورية راجلة لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (بلي طدن) جنوب شرقي مدينة (بوصاصو).

خاص | وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) بأنَّ الدورية التي حاولت التقدم كانت مكوّنة من عناصر قوات (بونتلاند)، ومعززة بعناصر من الميليشيات المحلية المرتدة.

المجاهدون أحبطوا الهجوم وقتلوا قائد القوات

وأكّد المصدر أنَّ المجاهدين أحبطوا هجوم العدو، ونجحوا في قتل قائد القوات المهاجِمة ويدعى "محمد مري" وإصابة عنصر مرافق له بجروح، كما أفاد المصدر بأنَّ الاشتباكات تجدَّدت لاحقا مع دوريات المؤازرة التي أرسلها المرتدون إلى موقع الهجوم، ما أدى لإصابة عنصر آخر واغتنام بندقية أحدهم، إلى جانب مستلزمات طبية كانت بحوزتهم، ولله الحمد والمنّة.



قائد من قوات (بونتلاند) قتله المجاهدون بالاشتباك قرب بلدة (بلي طدن)

إصابة عنصرين من الـPKK بهجوم على حاجز شرق الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصيب عنصران من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم على حاجز لهم شرق الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

إصابة ٤ عناصر وإعطاب آلية للـPKK بهجوم جنوب البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

أصيب أربعة عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم على آليتهم جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/رمضان) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في منطقة (الدشيشة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفريغه من ضدّه، وهذا كما أنه في الذوات والأعيان؛ فكذلك هو في الاعتقادات والإرادات، فإذا كان القلب ممتلئا بالباطل اعتقادا ومحبة؛ لم يبق فيه لاعتقاد الحق ومحبّته موضع، كما أن اللّسان إذا اشتغل بالتكلم بما لا ينفع؛ لم يتمكّن صاحبه من النّطق بما ينفعه إلّا إذا فرغ لسانه من النّطق بالباطل، وكذلك الجوارح إذا اشتغلت بغير الطّاعة لم يمكن شغلها بالطّاعة إلّا إذا فرغها من ضدها، فكذلك القلب المشغول بمحبّة غير الله وإرادته والشوق إليه والأنس به، لا يمكن شغله بمحبة الله وإردته وحبه والشوق إلى لقائه؛ إلا بتفريغه من تعلّقه بغيره".



[الفوائد]

النبأ



عظمة القرآن ٢

الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام على صاحب الرشد والصواب، وعلى آله وأصحابه أولي النهى والألباب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد.

فإن الحديث عن عظمة كتاب الله تعالى، فرع عن الكلام في عظمة الله تعالى، الذي خلق كل شيء وهدى، ولذا فإنه لا يمكن لبشر أن يحصي -ولو يسيرا- من حق هذا الكتاب ووصفه وتبيين عظمته؛ ولا عجب، هو المعجزة الخالدة، والكتاب المحكم المهيمن، والرحمة والشفاء والشرف لمن حمله بحقه، وإنما نورد ههنا شيئا نذكّر به المؤمنين بما لهذا الكتاب من مكانة لعلهم يذّكرون وله يعظّمون وبأمره يعملون ومن وعيده يحذرون.

{مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ}

لا شيء مما يحتاجه العباد إلا وجدوه في هذا القرآن عِلمَه من علمَه وجهلَه من جهلَه، قال الله تعالى: {مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ} [الأنعام]، قال إمام المفسرين ابن جرير الطبري: "{ما فرطنا في الكتاب من شيء}، قال: لم نُغفِل الكتاب، ما من شيء إلا وهو في الكتاب" [التفسير]، فما من شيء يحتاج له الفرد أو الجماعة من عِلم في العقائد والعبادات والمعاملات أو الأخلاق أو الأحكام، ففي القرآن ذِكره بدلالة صريحة أو ضمنية أو مقتضية.

وهو الذي يكفي عن كل شيء، فقد تكرر طلب قريش للمعجزات من النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله -جل وعلا- عليه: {أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ} قال ابن كثير: "أي: أولم يكفهم آية أنا أنزلنا عليك هذا الكتاب العظيم، الذي فيه خبر ما قبلهم، ونبأ ما بعدهم، وحكم ما بينهم، وأنت رجل أمي لا تقرأ ولا تكتب، ولم تخالط أحدا من أهل الكتاب، فجئتهم بأخبار ما في الصحف الأولى، ببيان الصواب مما اختلفوا فيه، وبالحق الواضح البين الجلي" [التفسير].

{قَوْلًا ثَقِيلًا}

وهو ثقيل ثقيل تعجز الجبال عن حمل أعبائه بل تتشقق وتتهدّ وتخرّ إن نزل عليها، قال الله تعالى: {إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا}، ذكر الطبري عن الحسن: "قال: العمل به، قال: إن الرجل لَيَهُذُّ السورة، ولكنّ العمل به ثقيل"، وذكر عن قتادة قوله: "ثقيل والله فرائضه وحدوده" [التفسير]. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجد شدة إذا نزل عليه الوحي، حتى أن الناقة لتثقل وإنه ليتصبّب عرقا في الليلة الشاتية، عن عبد الله بن عمرو قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله هل تحس بالوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعم أسمع صلاصل ثم أسكت عند ذلك فما من مرة يوحى إلي إلا ظننت أن نفسي تفيض) [رواه أحمد]، وعن عائشة رضي الله عنها: أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف يأتيك الوحي؟ فقال: (أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عَلَيّ، فَيَفْصِمُ عني وقد وَعَيت عنه ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول)، قالت عائشة: "ولقد رأيته ينزل عليه الوحي صلى الله عليه وسلم في اليوم الشديد البرد، فَيَفْصِمُ عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا" [البخاري]، وعن عائشة قالت: "إن كان ليوحَى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته، فتضرب بِجِرَانها" [أحمد]، وقيل الجران: هو باطن العنق.

وإن كان ثقيلا وجب حمله بقوة وعزم، لأنه جماع الدين وأصله، وقد أمر الله الأمم السابقة بأخذ كتاب الله بقوة قال الله تعالى لنبيه موسى عليه السلام: {فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ}، وقال ليحيى عليه السلام: {يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ} وقال لبني إسرائيل {خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ} [الأعراف]، فعلى أهل العلم وحملة القرآن أن يكونوا آخذيه بقوة ملتزمين بأوامره منتهين عن نواهيه مبلّغين غيرهم كلام الله ويُعلّمون الناس معانيه، ويحكمون به، ولا سبيل للحكم به إلا بالجهاد في سبيل الله، وهذا يوجب على القراء دعوة الناس للجهاد لتحكيم هذا الكتاب الكريم، فإنه كتاب عزيز لا بد أن يُؤخذ بقوة وتنفّذ أحكامه بقوة وسلطان وعزّ، وهذا سبيله قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [المنافقون]، ولا ينتظر المؤمن من الكافر الشرقي أو الغربي أن يأذن له في تحكيم كتاب الله أو يجمع أصوات الغثاء ليستطيع الحكم بكتاب الله، كما يعرض الكافرون بالله أحكامَ القرآن كبضاعة في المجالس البرلمانية الشركية لتُقبل أو تُرد، فإنه سبيل يأباه رب العزة سبحانه بل يأمر بقتال من يفعل ذلك قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة].

وقد أنزل الله القرآن مفرّقا ليقع على القلوب وتعيه، كما قال سبحانه: {وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا} [الإسراء]، وقال تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا} [الفرقان]، قال ابن كثير: "يقول تعالى مخبراً عن كثرة اعتراض الكفار وتعنّتهم، وكلامهم فيما لا يعنيهم، حيث قالوا: {لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً} أي: هلا أنزل عليه هذا الكتاب الذي أوحي إليه جملة واحدة، كما نزلت الكتب قبله، كالتوراة والإنجيل والزبور، وغيرها من الكتب الإلهية، فأجابهم الله عن ذلك بأنه إنما أنزل منجما في ثلاث وعشرين سنة بحسب الوقائع والحوادث، وما يحتاج إليه من الأحكام لتثبيت قلوب المؤمنين به" [التفسير]

شفاء لا شقاء

ومن لزمه أمِن من الشقاء، قال الله تعالى: {طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ} [طه]، فمن أراد السعادة فلا يفارق كلام ربه، وأبشر يا من كان كثير القراءة للقرآن بأنك لن تكون شقيا، بل أنت على درب أهل الخشية، لذلك قال الله: {إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ}، بل هو علاج للأمراض الروحية، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ} [يونس]، قال الطبري: "جعله الله للمؤمنين شفاءً، يستشفون بمواعظه من الأدواء العارضة لصدورهم من وَساوس الشيطان وَخطراته، فيَكفيهم ويغنيهم عن كل ما عداه من المواعظ ببيان آياته" [التفسير].

وجاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: (أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي)، فإن أصابك همٌ فافتح كتاب الله، وإن ضاقت بكم الخطوب فعُدْ لكتاب الله واملأ عينيك من قراءته، وطيّب أذنك بسماع آياته.

وهو الشفاء لأمراض الأبدان أيضا، قال تعالى: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الإسراء]، وذلك بما يُقرأ من آيات الرقية، من الفاتحة وآية الكرسي وغيرها، كما في قصة الصحابي الذي قرأ الفاتحة على الذي لدغه عقرب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (وما يدريك أنها رقية) [متفق عليه].

وإن لحظات قراءته من أشرف الأوقات في حياة المؤمن، قال الله تعالى: {وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ} [يونس]، وقد أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يتلو القرآن، فقال سبحانه: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ} [العنكبوت]، {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ} [النمل]، وأمَرَ المؤمنين بتلاوته، لئلا تخلو بيوتهم من هذا النور وتسودها الوحشة والظلمة، قال الله مخاطبا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم: {وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ} [الأحزاب]، فما أحوج بيوتنا إلى هذا النور وهذه الرحمة.

لاَ يُمَلُّ حَدِيثُهُ

وكل شيء يُمل بتكراره إلا كلام الله فإنه منزّه عن ذلك، فلا يزيد تكراره وترداده إلا علما وخشية ورسوخا، بل إن تكراره أبلغ سبيل لاستخراج كنوزه وجواهره ولطائف معانيه، قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

"وَإِنَّ كِتَابَ اللهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ
وَأَغْنَى غَنَاءً وَاهِباً مُتَفَضِّلاَ
وَخَيْرُ جَلِيسٍ لاَ يُمَلُّ حَدِيثُهُ
وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلا"

{وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ}

وإن القرآن ليشرّف أهله وحملته، الذين يقيمون حروفه وحدوده، قال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ}، قال ابن كثير: "قيل: معناه لشرف لك ولقومك، وقال: وقيل معناه: أنه شرف لهم من حيث إنه أنزل بلغتهم، فهم أفهم الناس له، فينبغي أن يكونوا أقوم الناس به وأعملهم بمقتضاه، وهكذا كان خيارهم وصفوتهم من الخُلَّص من المهاجرين السابقين الأولين، ومن شابههم وتابعهم"، ثم قال: "{وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} أي: عن هذا القرآن وكيف كنتم في العمل به والاستجابة له" [التفسير]، فكل من كان لهذا الكتاب آخذا وبه عاملا شرّفه الله ورفعه، عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقى عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على أهل الوادي فقال ابن أبزى، قال: ومن ابن أبزى؟ قال مولى من موالينا، قال: فاستخلفت عليهم مولى؟ قال: إنه قارئ لكتاب الله عز وجل وإنه عالم بالفرائض، قال عمر أمّا إن نبيكم -صلى الله عليه وسلم- قد قال: (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين) [مسلم]، وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يُجلّون من حفظ البقرة وآل عمران، قال أنس رضي الله عنه: "وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران يعد فينا عظيما" [أحمد]، ويعني ذلك أن من كانت عنده هاتان السورتان وعلم معانيها وفقهها وعمل بها صار ذا مكانة عالية بينهم؛ لأنهم يأخذون القرآن بالعلم والعمل.

(أهل الله وخاصته)

بل خص الله أهل القرآن بما لم يخص به غيرهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لله أهلين من خلقه، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته) [النسائي]، وتوقير أهل القرآن من تعظيم الله تعالى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط) [أبو داود]، وقيل: الغالي فيه: المجاوز حده، والجافي عنه: التارك له والبعيد عنه.

فهنيئا لمن كان من أهل الله، فهو المحبوب المرضي المحفوف عنه بالحفظ والتوفيق، وهو الولي، يغدو ويروح في رحمة الله.

اللهم ارحمنا بالقرآن واجعلنا من أهل القرآن، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، والحمد لله رب العالمين.

السَّحور



معناه: (السُّحور) تناولُ الطعامِ والشراب في وقت السَّحَر، أما بالفتح (السَّحور) فهو ما يُتسحّر به من طعام وشراب.

حُكمه: مستحب؛ لقوله ﷺ: (تَسَحَّروا؛ فإنَّ في السَّحورِ بَرَكَةً). [متفق عليه]

وقته: يستحب أن يؤخّر لما قبل صلاة الفجر؛ لما رواه البخاري عن أنس رضي الله عنه: "أنّ زيدَ بن ثابت حدّثه: أنهم تسحّروا مع النبي ﷺ ثم قاموا إلى الصلاة، قلت: كم بينهما؟ قال: قدْر خمسين أو ستّين، يعني آية"

من حِكَمه:

- إعانة الصائم في النهار على العبادة وأمور الدنيا، فإن شدة الجوع قد تدفعه للكسل عن القيام بذلك.
- مخالفة أهل الكتاب: فإن أهل الكتاب لم يكونوا يتسحّرون، لقوله ﷺ: (فصْلُ ما بين صيامِنا وصيامِ أهلِ الكتاب، أكْلَةُ السَّحَر). [مسلم]

فائدة: يستحبّ أكل التمر في السحور، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (نِعْمَ سَحُورُ المؤمنِ التمرُ) [أبو داود]

النبأ

الأئمة الأربعة



الإمام أبو حنيفة

٨٠هـ - ١٥٠هـ

النعمانُ بن ثابت بن زوطي التيميّ الكوفيّ.

شيوخه:

روى عن عطاء بن أبي رباح والشَّعْبيّ وحماد بن أبي سلمة وغيرهم الكثير.

تلاميذه:

روى عنه زُفر بن الهذيل التميمي وعبد الله بن المبارك ومحمد بن أبي الحسن الشيباني والقاضي أبو يوسف ووكيع وغيرهم.

مؤلفاته:

ينسب له "الفقه الأبسط" و"الفقه الأكبر" و"مسند أبي حنيفة".

مكانته:

قال وكيع: "كان والله أَبو حنيفة عظيم الأمانة، وَكَانَ الله في قلبه جليلا كبيرا عظيما، وَكَانَ يؤثر رضاء ربه عَلَى كلّ شيء، ولو أخذته السيوف في الله لاحتمل، رحمه الله ورضي عنه رضى الأبرارِ فلقد كَانَ منهم".

الإمام مالك ابن أنس

٩٣هـ - ١٧٩هـ

أبو عبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ المدنيّ

شيوخه

أخذ عن نافع وسعيد المقبري وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر والزهري وعبد الله بن دينار.

تلاميذه:

الشافعيّ ووكيع بن الجراح وابن دينار وعبد الرحمن بن القاسم.

مؤلفاته:

"الموطأ" و"رسالة في القدر" و"رسالة في الأقضية" وغيرها.

مكانته:

قال الشافعي: "إذا ذكر العلماء فمالكٌ النجم"، وقال أيضا: "مالك وابن عيينة القرينان، ولولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز".

الإمام الشافعيّ

١٥٠هـ - ٢٠٤هـ

أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المكي القرشي.

شيوخه:

مالكُ بن أنس، ومسلم بن خالد الزنجي وسفيان بن عيينة ومحمد بن الحسن الشيباني.

تلاميذه:

أحمد ابن حنبل، وإسماعيل بن يحيى المُزَني وأبو يعقوب يوسف بن يحيى البُويطي.

مؤلفاته:

"الرسالة" و"الأم" و"جماع العلم" و"مسند الشافعي".

مكانته:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "قلت لأبي: يا أبة، أيّ رجل كان الشافعي؟ فإني أسمعك تكثر الدعاء له، فقال: يا بني، كان الشافعي رحمه الله كالشمس للدنيا وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من عوض أو خلف؟!".

الإمام أحمد بن حنبل

١٦٤هـ - ٢٤١هـ

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم البغدادي.

شيوخه:

الشافعي، والقاضي أبو يوسف ويزيد بن هارون ووكيع ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي.

تلاميذه:

البخاري ومسلم، وأبو داود صاحب السنن، وولداه صالح وعبدالله، والأثرم وأبوبكر أحمد بن الخلال.

مؤلفاته:

"المسند"، و"الناسخ والمنسوخ"، و"الرد على الجهمية"، و"فضائل الصحابة".

مكانته:

قال ابن تيمية: "وأحمد بن حنبل وإن كان قد اشتهر بإمام السنة والصبر في المحنة، فليس ذلك لأنه انفرد بقول أو ابتدع قولا، بل لأنّ السنة التي كانت موجودة معروفة قبله عَلِمها ودعا إليها وصبرَ على مَن امتحنه ليفارقها".

فائدة:

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "فنحن مُقَلِّدونَ الكتابَ والسُّنَّةَ، وصالحَ سَلَفِ الأمَّة، وما عليه الاعتمادُ من أقوالِ الأئمَّةِ الأربعةِ؛ أبي حنيفةَ النُّعمان بنِ ثابتٍ، ومالكِ بنِ أنسٍ، ومحمَّدِ بنِ إدريس، وأحمدَ بنِ حَنبلٍ، رحِمهم الله تعالى".

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ